

تاج العروس من جواهر القاموس

" كَبَيْتَهُ يُكَبِّئْتُهُ " كَبَيْتًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ " : صَرَعَهُ " فَانْكَبَيْتَ وَقِيلَ :
كَبَيْتَ الشَّيْءَ : صَرَعَهُ لَوْجَهُهُ وَأَصْلُ الْكَبَيْتِ : الْكَبُّ وَهُوَ الْإِلْقَاءُ عَلَى
الْوَجْهِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى الْإِبْدَالِ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي الْحَدِيثِ "
إِنَّ الْكَبَيْتَ الْكَافِرَ " أَيَّ صَرَعَهُ وَخَيَّبِيَّهُ . وَكَبَيْتَهُ الْكَبُّ لَوْجَهُهُ أَيَّ
صَرَعَهُ فَلَمْ يَطْفِرْ كَبَيْتَهُ : " أَخْزَاهُ " كَبَيْتَهُ : " صَرَفَهُ " كَبَيْتَهُ : "
كَسَرَهُ " . كَبَيْتَ : " رَدَّ الْعَدُوَّ وَبَغَيْطَهُ " . فِي الصَّحاحِ : الْكَبَيْتُ :
الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ يُقَالُ : كَبَيْتَ الْكَبُّ الْكَبُّ أَيَّ صَرَفَهُ وَ " أَدْلَاهُ " . وَفِي
التَّنْزِيلِ " كُتِبَتْ كَمَا كُتِبَتِ السَّادَاتُ مِنَ قَبْلِ لِهْمٍ " وَفِيهِ " أَوْ
يُكَبِّئْتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَى كُتِبَتْ أَوْ
أُدْلُوا وَأُخْذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنَّ الْغُلَبِيَّ كَمَا نَزَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ
حَادٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَبَيْتُوا أَيَّ غَيَّبُوا وَأُخْزُوا أَيَّ الْخَنْدَقِ كَمَا
كَبَيْتَ مَنْ قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ مَنْ أَحْتَجَّ لِلْفَرَّاءِ :
أَصْلُ الْكَبَيْتِ الْكَبِيُّ فَقَلِبَتِ الدَّالُ تَاءً أُخْذَ مِنَ الْكَبِيدِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْطِ
وَالْأَحْقَادِ فَكَأَنَّ الْغَيْطَ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا ؛
وَلِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ : هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَرْسَهُ
رَأَى طَلْحَةَ حَزِينًا مَكْبُوتًا " أَيَّ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودٌ
بِالدَّالِ أَيَّ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبِيدَهُ فَقَلِبَتِ الدَّالُ تَاءً قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :
لَا كَبَيْتَ حَاسِدِي وَأَرَى عَدُوِّي ... كَأَنَّ هُمًا وَدَاعُكَ وَالرَّحِيلُ وَقَالُوا :
كَبَيْتَهُ بِمَعْنَى كَبِيدَهُ إِذَا أَصَابَ كَبِيدَهُ كَمَا قَالُوا : رَأَهُ إِذَا قَطَعَ رَأْيَتَهُ
وَفِي الْعِنَايَةِ فِي " الْمُدَّثَّرِ " : الْكَبَيْتُ : الْغَيْطُ وَالْغَمُّ وَبَرْدُ كَبْتِهِ بِمَعْنَى كَبْدِهِ
. " وَالْمُكْتَبَيْتُ " هُوَ " الْمُتَمَلِّدُ غَمًّا " أَوْ غَيْطًا . وَتَقُولُ : لَا زَالَ
خَصْمُكَ مَكْبُوتًا وَعَدُوُّكَ مَبْكُوتًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ يَكْبَيْتُ غَيْطَهُ فِي
جَوْفِهِ : لَا يُخْرِجُهُ وَتَقُولُ : مَنْ كَبَيْتَ غَيْطَهُ فِي جَوْفِهِ كَبَيْتَ الْكَبُّ عَدُوَّهُ مِنْ
خَوْفِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ الصَّنْعَانِيَّةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الشَّارِبِيِّ مَا
نَصَّه : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا بِيَطْرِيْقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ إِذْ وَقَفَتْ عَلَيْنَا
أَعْرَابِيَّةٌ فَقَالَتْ : أَطْعِمُونَا مِمَّا أَطْعَمَكُمُ الْكَبُّ . فَنَاولَهَا بَعْضُ الْقَوْمِ
شَيْئًا فَقَالَتْ : كَبَيْتَ الْكَبُّ عَدُوُّ لِكِ إِلَّا نَفْسَكَ . انْتَهَى .

ك - ب - ر - ت .

" الكِيدْرِيْتُ " بالكسر أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي - ك ب ر - وَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءً عَلَى أَصْلَةِ التَّاءِ وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ بِزِيَادَتِهَا فَمَوْضِعُهُ الرَّاءُ كَعِفْرِيَّتِ وَهُوَ " مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُوقَدِ بِهَا " قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا وَمَثَلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . الْكِيدْرِيْتُ : " : الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَجَعَلَ شَيْخُنَا اسْتِعْمَالَهُ فِيهِ مِنَ الْمَجَازِ . الْكِيدْرِيْتُ " : الذَّهَبُ " الْأَحْمَرُ قَالَ رُوَيْدَةَ : .

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلْفُ سَخْتِيَّتٍ ... أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِيدْرِيَّتٍ